

ملخص البحث

مقدمة:

إن فئة المعاقين سمعياً بما لديهم من خصائص الإعاقة تؤثر سلباً وتحد من قدراتهم على التحصيل الدراسي وتمنعهم من التكيف وفهم البيئة من حولهم وفهم طبيعة تكوين أجسامهم ، خاصة أنه ما زال تدريس العلوم تقليدياً دون التنوع بما يتلاءم مع تحقيق أهداف تدريس العلوم، مما يستدعي البحث عن وسائل واستراتيجيات حديثة يمكن استخدامها في منهج ذي طبيعة وثيقة الصلة باحتياجات هذه الفئة مما يجعل عملية التعلم ذات معنى وأهمية بالنسبة لهم ، وبالتالي تتحقق أهداف تدريس العلوم والتي يمكن قياسها في مدى ما اكتسبه المعاق سمعياً من مفاهيم خاصة بالمحتوى المقرر دراسته ، ومهارات حياتية ، واتجاهات وسلوكيات تؤهله للتكيف مع خصائص الإعاقة السمعية من خلال إستراتيجية التدريس المقترحة " الوسائط التفاعلية "

مشكلة البحث :

البحث الحالي يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما فاعلية منهج مقترح قائم على الوسائط التفاعلية في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية" ؟ ، ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

لذا فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما فاعلية منهج مقترح قائم على الوسائط التفاعلية في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟ ، ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما المعايير المقترحة التي يجب توافرها في منهج العلوم المقترح للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية من حيث (الأهداف- والمحتوى- وطرق التدريس- والوسائط التفاعلية- والأنشطة- والتقييم) ؟
- ٢- ما واقع منهج العلوم الحالي لدى يدرس للتلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية بمدارس الأمل في ضوء المعايير المقترحة ؟

- ٣- ما منهج العلوم المقترح القائم على الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ؟
- ٤- كيف يمكن إعداد إحدى وحدات المنهج المقترح فى العلوم (وحدة خطر الإدمان) للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى بحيث تدرس باستخدام الوسائط التفاعلية؟
- ٥- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة فى العلوم (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم ؟
- ٦- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة فى العلوم (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى تنمية الاتجاه نحو خطورة الإدمان لديهم ؟

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالى إلى :
- ١- تحديد المعايير الواجب توافرها فى منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية بمدارس الأمل للمعاقين سمعياً من حيث (الأهداف- والمحتوى- وطرق التدريس- والوسائط التفاعلية- والأنشطة- والتقويم).
- ٢- تحليل منهج العلوم الحالى الذى يدرس للتلاميذ المعاقين سمعياً فى المرحلة الإعدادية بمدارس الأمل فى ضوء المعايير المقترحة .
- ٣- وضع إطار عام مقترح لمنهج العلوم القائم على الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً فى المرحلة الإعدادية.
- ٤- إعداد إحدى وحدات المنهج المقترح (وحدة خطر الإدمان) للتلاميذ المعاقين سمعياً فى المرحلة الإعدادية بحيث تدرس باستخدام الوسائط التفاعلية.

٥- تحديد فاعلية تدريس الوحدة المقترحة (وحدة خطر الإدمان) فى العلوم باستخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى تنمية بعض المهارات الحياتية ، وفى تنمية الاتجاه نحو خطورة الإدمان .

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالى فيما يلى :

- ١- ضرورة تطوير منهج العلوم المقرر فى المرحلة الإعدادية للتلاميذ المعاقين سمعياً .
- ٢- أهمية تدريس العلوم بالنسبة للمعاقين سمعياً فى تأهيلهم للحياة والتكيف مع الإعاقة .
- ٣- استخدام وسائل غير التقليدية (الوسائط التفاعلية) فى تدريس العلوم التى تتناسب مع الإعاقة السمعية.
- ٤- يمكن أن يستفيد من تدريس منهج العلوم بالوسائط التفاعلية كل من : مخطى ومطورى منهج العلوم ، والمعلمين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع .

التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة القائم على تطبيق أدوات الدراسة قبلياً، ثم إجراء المعالجة التجريبية التى تمثلت فى تدريس الوحدة المقترحة (خطر الإدمان) بالوسائط التفاعلية ، ثم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً .

أدوات البحث:

- ١- استبانة بقائمة المعايير المقترحة التى يجب توافرها فى منهج العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية. (إعداد الباحثة)
- ٢- اختبار المواقف للمهارات الحياتية بوحدة (خطر الإدمان). (إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس الاتجاه نحو خطورة الإدمان . (إعداد الباحثة)

متغيرات البحث :

- متغير مستقل : تدريس إحدى وحدات المنهج المقترح (وحدة خطر الإدمان) باستخدام برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط التفاعلية.

- المتغيرات التابعة :

- ١- تنمية بعض المهارات الحياتية.
- ٢- تنمية الاتجاه نحو خطورة الإدمان .

حدود البحث

أولاً : حدود مكانية : مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالإسماعيلية ، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ببورسعيد

ثانياً : حدود بشرية : تلاميذ الصف الثالث الإعدادى المعاقون سمعياً بمدرستى الأمل بمحافظتى الإسماعيلية ، وبورسعيد .

ثالثاً : حدود زمنية : العام الدراسى ٢٠١١-٢٠١٢ م.

رابعاً : حدود موضوعية :

١- تحديد المعايير المقترحة التى يجب توافرها فى منهج العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

٢- إعداد إطار عام لمنهج العلوم المقترح للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

٣- إعداد إحدى وحدات المنهج المقترح فى العلوم (وحدة خطر الإدمان) : درس باستخدام الوسائط التفاعلية.

إجراءات البحث:

١- الإجابة عن السؤال الأول " ما المعايير المقترحة التى يجب توافرها فى منهج العلوم المقترح للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية من حيث (الأهداف - والمحتوى - وطرق التدريس- والوسائط التفاعلية- والأنشطة - والتقييم) ؟ " قامت الباحثة بالتالى:

- الإطلاع على الأدبيات والمراجع السابقة الخاصة بإعداد مناهج العلوم للمعاقين سمعياً .
- تحديد المعايير المطلوب توافرها فى منهج العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية بالنسبة لكل من : (الأهداف- والمحتوى - وطرق التدريس- والوسائط التفاعلية- والأنشطة- والتقييم).

- عرض القائمة المبدئية على مجموعة من الخبراء فى المناهج وطرق تدريس العلوم عامة ، وطرق التدريس للمعاقين سمعياً خاصة.
- وضع القائمة فى صورتها النهائية .
- ٢- الإجابة عن السؤال الثانى " ما واقع منهج العلوم الحالى الذى يُدرس للتلاميذ المعاقين سمعياً فى المرحلة الإعدادية بمدارس الأمل فى ضوء المعايير المقترحة؟" قامت الباحثة بالتالى:
- تحليل منهج العلوم الحالى للمعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة فى ضوء قائمة المعايير ووفقاً لما يلى :
- تحديد الهدف من التحليل .
- تحديد عينة التحليل .
- تحديد وحدة التحليل .
- تحديد فئات التحليل .
- حساب صدق وثبات التحليل .
- ٣- الإجابة عن السؤال الثالث " ما منهج العلوم المقترح القائم على الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟" قامت الباحثة بالتالى :
- إعداد إطار مقترح لمنهج العلوم للمعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة.
- عرض الإطار العام لمنهج العلوم المقترح على مجموعة من المحكمين (فى المناهج وطرق تدريس العلوم - وموجهى العلوم - وتكنولوجيا التعليم - والفئات الخاصة).
- تعديل الإطار العام للمنهج المقترح فى ضوء آراء المحكمين .
- وضع الإطار العام للمنهج المقترح فى الصورة النهائية له .
- ٤- الإجابة عن السؤال الرابع " كيف يمكن إعداد إحدى وحدات المنهج المقترح فى العلوم (وحدة خطر الإدمان) للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى بحيث تدرس باستخدام الوسائط التفاعلية؟" قامت الباحثة بالتالى :
- تحديد الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للوحدة .
- إعداد محتوى الوحدة فى صورة موديولات تدرس باستخدام الوسائط التفاعلية .

- تصميم محتوى الوحدة المقترحة السابق إعداده ببرنامج كمبيوتر قائم على الوسائط التفاعلية.
- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين (فى مجال المناهج وطرق تدريس العلوم - وتكنولوجيا التعليم) وتعديله فى ضوء آرائهم .
- وضع البرنامج فى صورته النهائية.
- ٥- الإجابة عن السؤال الخامس" ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة فى العلوم (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم؟" قامت الباحثة بالتالى :
- إعداد اختبار للمواقف للمهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان.
- عرض اختبار المواقف على السادة المحكمين .
- تعديله فى ضوء آراء السادة المحكمين.
- حساب صدق وثبات اختبار المواقف.
- تطبيق اختبار المواقف قبلياً على مجموعة الدراسة .
- تطبيق اختبار المواقف بعد تدريس وحدة خطر الإدمان .
- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .
- تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- ٦- الإجابة عن السؤال السادس" ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة فى العلوم (وحدة خطر الإدمان) باستخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى فى تنمية الاتجاه نحو خطورة الإدمان لديهم؟" قامت الباحثة بالتالى :
- إعداد مقياس الاتجاه نحو خطورة الإدمان .
- عرض مقياس الاتجاه على السادة المحكمين .
- تعديله فى ضوء آراء السادة المحكمين.
- حساب صدق وثبات مقياس الاتجاه.
- تطبيق مقياس الاتجاه قبلياً على مجموعة الدراسة.
- تطبيق مقياس الاتجاه بعد تدريس وحدة خطر الإدمان.

- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .
- تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

نتائج البحث: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية .

- ١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعياً (مجموعة الدراسة) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المواقف التعليمية للمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين سمعياً (مجموعة الدراسة) فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو خطورة الإدمان لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يحقق برنامج قائم على الوسائط التفاعلية لتدريس وحدة خطر الإدمان نسبة فاعلية تساوى (٠,٨٧٥) فى تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان وهى أعلى من القيمة المحكية (٠,٦) "لماك جوجيان".
- ٤- يحقق برنامج قائم على الوسائط التفاعلية لتدريس وحدة خطر الإدمان نسبة فاعلية تساوى (٠,٨٦٦) فى اكتساب اتجاهات إيجابية نحو خطورة الإدمان وهى أعلى من القيمة المحكية (٠,٦) "لماك جوجيان".
- ٥- يحقق برنامج قائم على الوسائط التفاعلية حجم تأثير يساوى (٠,٩٦١) فى تنمية بعض المهارات الحياتية بوحدة خطر الإدمان لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى (مجموعة الدراسة) وهى أعلى من القيمة المحكية (٠,١٤) .
- ٦- يحقق برنامج قائم على الوسائط التفاعلية حجم يساوى (٠,٩٩٣) فى إكساب بعض الاتجاهات الإيجابية نحو خطورة الإدمان لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادى (مجموعة الدراسة) وهو أعلى من القيمة المحكية (٠,١٤).

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى وتفسيرها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- توجيه اهتمام القائمين على إعداد المناهج وتطويرها لإعادة النظر في مناهج العلوم المقررة على المعاقين سمعياً وضرورة وجود منهج خاص بفئة المعاقين سمعياً .
- إنشاء قسم خاص بوزارة التربية والتعليم لإنتاج برامج الوسائط التفاعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً من خلال فريق عمل متخصص.
- أن تصمم المناهج العلوم المقررة على المعاقين سمعياً بما يسهل صياغتها باستخدام الوسائط التفاعلية مع إرفاق إسطوانة مصممة بالوسائط التفاعلية للمحتوى مع كتاب المدرسة .
- صياغة مناهج العلوم بما يسهل تضمين مثيرات بصرية ، وحسية تتلاءم مع المفاهيم المتضمنة بالمحتوى ، أنشطة بصرية حسية متنوعة.
- إعداد أدلة المعلم الخاصة بمناهج العلوم المقررة على المعاقين سمعياً لتوفير مصادر للمعلم تساعده وترشده فى عملية تعليم ذوى الإعاقة السمعية ، واستخدام الوسائط التفاعلية.
- تضمين مناهج العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً موضوعات تهتم بالبيئة التى يعيشون فيها ، وموضوعات تهتم بالإعاقة السمعية وتقديم خبرات حياتية .
- التركيز على حاسة البصر فى التدريس للتلاميذ المعاقين سمعياً ، واستخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها " الكمبيوتر " باستخدام الوسائط التفاعلية فى التدريس لهذه الفئة .
- ضرورة مراجعة أدولت التقويم المستخدمة فى تقويم المعاقين سمعياً لتشمل تقويماً شاملاً الشخصية المعاق باستخدام برامج الوسائط التفاعلية .
- ضرورة اهتمام معلمى العلوم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع باستخدام أساليب التدريس الحديثة وغير التقليدية ، وتشجيعهم على استخدامها فى فصولهم مع تلاميذهم .
- نشر ثقافة تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين بمدارس الأمل لاستخدام الوسائط التفاعلية
- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع لتدريبهم على أساليب التدريس الحديثة والتي تستخدم الوسائط التفاعلية.
- الاهتمام بإدخال بعض الدروس أو الوحدات المصممة باستخدام الوسائط التفاعلية فى المناهج العلمية لإعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة الفئات الخاصة .